Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (45) : 30 Dec 2020
P: 43 - 63

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (45) : 30 ديسمبر 2020 م
ص: 43 - 63

Motives for using social media among post-basic education students (11-12) in Al-Buraimi Governorate schools in the Sultanate of Oman

Abdelfattah Mohammed Said Alkhawaja
Department of Education & Cultural Studies || Nizwa University || Sultanate of Oman
Shahin Mohammed Ali Kamal Albalushi
Ministry of Education || Sultanate of Oman

Abstract: The main of this study is to identify the motivation for using social media among grade (11-12) school students at Al-Buraimi governorate in Oman through the following variables (class, gender, time, type of media mostly visited & the purpose of using the site). Among sample (240 male & female) students, who were distributed into 13 different schools from Al-Buraimi, mahdah & as-sunaynah. A questionnaire of motivation for using Social Media has been used. The sample percentage was 13% of the whole population target. The results showed that there are no statistical differences between grade 11 and grade 12 students in using social media. In addition, there is no significant difference in (gender) in using social media. Also, the study revealed that the most highlighted usage of social media amongst the study sample was for exploring the public culture. While the results showed that the number (155) of the study sample, which means (60%), they are using social media according to the available conditions. (47.9%) percentage of the sample was on social media about (1-3 hours). The most popular site was Instagram. The study recommended activating the role of the school administration, teacher & social worker in the school for helping students to take the benefit from social media & address the negative aspects of these means through school radio, lectures, seminars, scientific journals & etc.

Keywords: motivation, using Social Media, basic school education stage.

دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي بسلطنة عُمان

عبد الفتاح محمد سعيد الخواجه
قسم التربية والدراسات الإنسانية || جامعة نزوى || سلطنة عُمان
شاهين بن محمد بن علي بن كمال البلوشي
وزارة التربية والتعليم || سلطنة عُمان

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالب وطالبة، موزعين على ثلاثة عشر مدرسة مختلفة بقطاع ولاية البريمي ومحضة والسنينة من طلبة الحادي عشر والثاني عشر والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تم استخدام استبانة معدة لهذا الغرض، كمقياس لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبة العينة التي طبق عليها المقياس (13%) من المجتمع الاصلي. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كما بينت الدراسة ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي) في

وسائل التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسة ايضاً من ابزر استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لدوافع معرفة الثقافة العامة. وأظهرت النتائج أن ما نسبته (60%) (155 طالبا وطالبة)، يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي حسب الظروف المتاحة. كما أظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً. وكان الموقع الأكثر ارتيادًا للطلبة الانستجرام (Instagram) وبنسبة (58.3%). وتوصي الدراسة بتفعيل دور الإدارة المدرسية والمعلم والأخصائي الاجتماعي في مساعدة الطلاب للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، ومعالجة الجوانب السلبية لهذه الوسائل من خلال الإذاعة المدرسية والمحاضرات والمجلات العلمية وغيرها من الوسائل.

الكلمات المفتاحية: الدوافع، وسائل التواصل الاجتماعي، مرحلة التعليم ما بعد الأساسي.

مقدمة الدراسة

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أهم وسائط الاتصال الحديثة، التي تؤثر على الأفراد والجماعات والشعوب خاصة فئات الشباب بل وطلبة المدارس في جميع أنحاء العالم في الوقت الراهن. حيث جعلت طلبة المدارس قادرين على الاتصال بكل أرجاء العالم ببضع ثوان، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية الأطراف بفضائها الواسع تحت سماء الاتصالات وعبر شبكة الإنترنت.

ووسائل التواصل الاجتماعي مهدت كل السبل المتاحة لشريحة كبيرة من طلبة المدارس بمختلف اعمارهم لتبادل الآراء والافكار كل حسب ميوله واتجاهاته من خلال التعارف والتقارب عبر صفحات هذه المواقع، كما أسهمت في تطور الفكر وأساليب العيش ورفاهية الانسان، فأصبحت وسيلة ممتعة وجاذبة لتحقيق الكثير من رغباتهم وإبراز شخصياتهم (سليمان، 2008).

ونقصد بوسائل التواصل الاجتماعي: هي مواقع تكنولوجية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول على المعلومة والاتصال والتواصل بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، وهي تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى من خلال الاتصال والقدرة ايضاً على التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور، وهي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم (الصوافي، 2015).

ولعل من ابرز واشهر التطبيقات التي تجذب فئة طلبة المدارس ويستخدمونها في الوقت الحاضر عبر وسائل التواصل الاجتماعي هي: الواتساب والفيس بوك والتويتر وسناب شات ويوتيوب والانستغرام؛ نظراً لسهولة استخدامها ومرونة القيود المفروضة على الاشتراك فيها، إضافة إلى أن طبيعة الطلبة ورغبته في تكوين العلاقات مع أقرانه، فضلاً عن توفر وقت فراغ كبير في حياته، مع محدودية الفرص المتاحة له خارج المنزل للالتقاء بالآخرين، كانت عاملاً أساسياً في انضمام الكثير منهم لتلك الشبكات(البرجي، 2016).

وقد اسهمت وسائل التواصل الاجتماعي عبر المواد الترفيهية والتثقيفية وحتى الاعلانات التي تقدمها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على أفكار الطلبة ودوافعهم في هذه المرحلة العمرية واتجاهاتهم ومعتقداتهم وآراءهم وبالتالي تأثر على سلوكهم وتصرفاتهم وانماط حياتهم، وتفتح أذهانهم على قيم جديدة يحاولون تقليدها في حياتهم اليومية سواء كانت هذه الدوافع رياضية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو تعليمية أو الازياء والموضة أو ثقافية (البشابشة، 2013؛ جواد، 2018).

ومن هذا المنطلق فان مفهوم الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعد واحدة من أهم الدوافع التي توجه سلوك الأفراد نحو النجاح والتفوق والإنجاز، فبقدر ما نوفق في عملية توجيه الطلبة لما يناسبهم من شعب وتخصصات ما ينسجم مع رغباتهم بقدر ما نتمكن من إثارة دافعية الإنجاز في نفوسهم، فنخلق بذلك جو مناسبا لعملية التعلم لدى الطلبة (جواد، 2018).

ويعرف محي الدين أحمد حسين دافعية الإنجاز الأكاديمي على أنها "سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه واستمرارية النشاط والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت، وأقل جهد، والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع (ذهبية، 2009).

ويمكن ان نستنتج أن طلبة المدارس في هذه المرحلة العمرية يتفاعلون مع وسائل التواصل الاجتماعي من خلال طبيعتها ومادتها المتنوعة وطريقة اتصالها التي تبنى أساساً على الحياة الافتراضية التي تؤثر في حياة الشباب بدرجة كبيرة، فتؤثر في كيانهم واتجاهاتهم وتدمجهم في بيئة افتراضية عالمية.

ويرى الصوافي (2015) في دراسته بأن نظرة المربين قد تباينت إلى هذه التقنيات الاجتماعية الجديدة، لأن البعض ينظر إليها بسلبية باعتبارها ميادين لإضاعة الوقت لدى الطلبة، لأنهم يستخدمون هذه التقنية لمجرد التسلية، وليس من أجل الاستفادة فيما يخص الدراسة، بالتالي يقودهم إلى ضعف المستوى الدراسي وربما يقودهم إلى ما هو أخطر من ذلك. ومن دراسة سليمان (2008) نتبين أن بعض الشباب يقضي وقتاً طويلاً أمام الشاشة الإلكترونية(الشبكة العنكبوتية)، وأنه سريع التأثر بها، ويكون سلوكه ميالاً إلى التقليد والاندماج وحتى الانسلاخ. ويؤدي بذلك إلى الاغتراب والعزلة عن مجتمعه وأسرته.

ومما تقدم نلاحظ إن هذه الوسيلة ذات تأثير متناقض فهي من ناحية وسيلة للترفيه والترويح عن النفس والارتقاء بالذوق لدى الشباب أو طلبة المدارس وأداة ناجعة لتطوير قدراته ومهاراته واتجاهاته وسلوكياته واهتماماته المختلفة، كما أنها وسيلة لنقل المعارف والمعلومات التي تساعد الطلبة او الشباب على إدماجهم في الحياة العملية وتزويدهم بخبرات ذات مستوى عالي.

ومن ناحية أخرى فإن محتويات وسائل التواصل الاجتماعي متنوعة ومتعددة قد لا تتوافق مع نفسيات الشباب وأخلاقهم وقيمهم ومعتقداهم، وبهذا تصبح أداة هدم تساعد على الانحراف واكسابهم لسلوكيات دخيلة على مجتمعاتنا.

إن اهتمامنا بدراسة دوافع وسلوكيات الطلبة في هذه المرحلة الدراسية والعمرية يعود أساساً إلى أن لهذه الفئة دوراً هامًا في عملية التغيير، ولما لها من مميزات النضج الاجتماعي والنفسي، وهي شريحة تشغل وضعاً مميزاً في بنية المجتمع كما أنها فئة عمرية يكاد بناؤها النفسي والثقافي والاجتماعي يكون مكتملاً، حيث يمكنها ذلك من التكيف والتوافق والتفاعل والاندماج في تحقيق هدف المجتمع.

مشكلة الدراسة

إن دوافع الطلبة نحو بعض القضايا يعتبر هاماً، حيث يمكن اعتباره مؤشراً على مدى تقدم المجتمع في نشره وتقبله ومحافظته على بعض القيم القومية والوطنية التي تعتبر من الموروثات الراسخة في المجتمع العماني؛ وخاصة أن الطلبة في هذه المرحلة تزداد اهتماماتهم بقضايا مجتمعاتهم، وهو ما يساهم في زيادة توافقهم النفسي والاجتماعي، وخلال هذه المرحلة تتشكل علاقاتهم الاجتماعية وتصوراتهم المستقبلية واتجاهاتهم نحو أهم القضايا التي تشعل بالهم خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي والتدفق المعلوماتي، الذي جاء نتيجة تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي.

وتشكل أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة الالكترونية من حيث الاستخدام بين طلبة المدارس للتواصل فيما بينهم وبين مختلف شرائح المجتمع الفكرية تأثيراً سلبياً كان أم ايجابياً على تكوين اتجاهاتهم وتشكيل انطباعاتهم مما ينعكس على سلوكهم وتصرفاتهم ودوافعهم.

وتعتبر الدوافع من المؤثرات التي تؤدي أدواراً هامة وحيوي في سلوك الأفراد ومن خلالها يمكن صنع الرغبة لديهم ، الأمر الذي يمكن القول ان قدرة المنظمات على تحقيق اهدافها تعتمد إلى حد كبير على نجاح الإدارة في توفير المقدار الكافي من الدافعية للوصول إلى هدف محدد وهي التي تحرك السلوك وتوجهه للغاية التي يقصدها، ولهذا فإن بث روح الانجاز في المنظمات يعد أمرا ضروريا لتطوير الأداء، حيث ان الدافع للإنجاز يجعل الفرد ميالا إلى تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدما ما لديه من قوة ومثابرة واستغلال امكانياته وقدراته العقلية من أجل تحقيق النجاح المنشود(جواد، 2018).

وفي هذا السياق لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما الميدانية وتجاربهما في مجال الارشاد الطلابي مدى اهتمام طلاب المدرسة في هذه الشبكة الاجتماعية، بل والتركيز عليها جل الوقت على حساب جوانب أخرى كالتعليم. حيث تنعكس فعالية هذه الوسائل على الشباب في مدى تأثيرها على التقاليد والعادات والقيم المتوارثة من جيل إلى جيل، فمحتويات الشبكة وخدماتها تنقل أنماط حياة جديدة وقيمًا وتقاليد غربية، وهذه بدورها تنعكس في عادات وسلوك الشباب، والأمثلة على ذلك كثيرة منها التذوق الموسيقي والفني وتقليعات الشعر والملابس الغربية وغيرها من السلوكيات. وبناء عليه جاءت هذه الدراسة والتي ستوضح دوافع الطلبة من ارتباد مواقع التواصل الاجتماعي، واثر ذلك عليهم. وتتمحور مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤل التالي؟

ما دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي بسلطنة عمان؟

أسئلة الدراسة

1- ما الأوقات المفضلة التي تستخدم فيها أفراد العينة وسائل التواصل الاجتماعي؟
2- ما مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة (عدد ساعات الاستخدا)؟
3- ما الدافع من استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي؟
4- ما أكثر المواقع ارتياداً من أفراد عينة الدراسة من بين المواقع المختلفة؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس بمحافظة البريمي تعزى لمتغير الصف الدراسي؟
6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس بمحافظة البريمي تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- كشف الجوانب السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعيّ عبر تقديمها مختلف المواضيع والمواد وتأثيرها على انجاز الأكاديمي لطلبة ودوافعهم.
2- تحديد اهتمامات الطلبة ودوافعهم وميولهم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
3- التعرف على الأوقات المفضلة التي يستخدم فيها الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي.
مواقع التواصل الأكثر ارتياداً.
4- التحقق من مدى وجود فروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.
5- التحقق من مدى وجود فروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير الصف.

أهمية الدراسة

1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة هذه المرحلة العمرية وبين استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي ودوافعهم لإنجاز الأكاديمي، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمّة ومؤثّرة في كيان المجتمع العماني، وتحتاج إلى العناية والمحافظة عليها، لتأمين مستقبلها.

2- قد تفيد المختصين في مجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والاعلام، على تقديم المساعدة اللازمة، للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابيّ الفّعال، وتوظيف هذه الوسائل الاجتماعية في رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة هذه المرحلة العمرية بما يخدم العملية التعليمية التعلمية.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود العلمية: دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- الحدود البشرية: طلبة الصفين (11و12).
- الحدود المكانية: مدارس محافظة البريمي.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020/2019م

مصطلحات الدراسة:

- **وسائل التوصل الاجتماعي**: هي مجموعة من المواقع الالكترونية عبر الشبكة العنكبوتية؛ تتيح للمشترك انشاء موقع خاص به، وربطه من خلال النظام الالكتروني مع أعضاء آخرين(البشابشة، 2013)، وهي تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات؛ كتشجيع فريق معين، أو الانتماء لشركة ما. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص**(المطيري، 2015)**.
  - وتعرف اجرائيا بانها المواقع على الشبكة العنكبوتية كالفيس بوك والتويتر والانستجرام وغيرها.
- **الدوافع**: هي مثيرات داخلية تحرك سلوك الفرد وتوجهه للوصول إلى هدف معين، والدافع هو القوة التي تحرك سلوك معين وتدفع الفرد لكي يقوم بسلوك ما من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف لديه(البشابشة، 2013). وتعرف الدافعية بأنها استعداد الفرد للسعي في سبيل تحقيق اهدافه، والرغبة في الأداء الجيد والمثابرة، والتغلب على الصعوبات وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من التميز(جواد، 2018).
  - وتعرف اجرائيا دوافع الطالب لاستخدام مواقع التواصل بحسب اجابته على الاستبانة المعدة لذلك.
- **مرحلة التعليم ما بعد الأساسي**: هي مرحلة من التعليم الموحد والذي توفره الدولة لطلاب الصفين (11-12) ممن هم في سن المدرسة، ويقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها لمواجهة تحديات وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل، في إطار التنمية المجتمعية الشاملة (القبطان، 2011).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى(عوض، 2014).

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول، أو جمعه مع أصدقائه (الشهري، 2008).

وتعرف هبة خليفة مواقع التواصل الاجتماعي كما ورد في (السعيدي وضيف، 2015) بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم. وعرفت لين، راندي (Randy &Lynn) شبكات الويب الاجتماعية كما ورد في (بوخضر، 2017) على أنها حلقات اجتماعية بين أهل أو الاصدقاء أو غيرهم يتبادلون فيها اهتماماتهم المشتركة، والفرق الوحيد أنها عبر الإنترنت وهي تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وفيديو ومناقشات وتعارف.

وإجمالا يمكن القول بأن وسائل التواصل الاجتماعي هي عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

أهمية التواصل الاجتماعي

تعبر مواقع التواصل الاجتماعيّ ذات فوائد متعددة؛ حيث لها دور هام في سوق العمل، ويمكن الاستفادة منها بطرق عديدة، ناهيك عن استخدامها كوسيلة تسلية، وفيما يأتي بعض النقاط التي تشرح أهمية التواصل الاجتماعيّ، وفوائده المتنوعة في الكثير من مجالات الحياة، ولا سيما في مجال العمل وإنشاء المشاريع، ومنها:

إسهامها في توفير الجهد والوقت للحصول على الوظيفة المناسبة، باختيار الشخص المناسب؛ بحيث يوفّر الشخص والجهة المسؤولة عن العمل الكثيرَ من الجهد والوقت في إجراء المقابلات مع كثير من الأشخاص. كما تسهم في التسويق عبر شبكات التواصل. ولها دور في التفاعل المباشر؛ حيث من خلال وسائل التّواصل الاجتماعيّ، يمكن التواصل مع المستهلكين مباشرةً، وايضا يمكن الحصول على شُركاء واستحداث العلامة التجاريّة، والتّعرّف على الشركاء المناسبين للعمل معه، من حيث المكان، والتوجّهاتُ التجارية وغيرها، وكل ذلك وغيرُه يساعد في بناء علامةٍ

تجاريّة، وتحقيق نجاحٍ على المدى السّريع، وبشكلٍ مواكبٍ للعصر، وبذلك يكون قد عرض المقال أهمية التواصل الاجتماعيّ.

أنواع الشبكات الاجتماعية

يمكن أن تقسم شبكات التواصل الاجتماعي إلى:

1- شبكات شخصية أو محلية خاصة بأشخاص معينين؛ وهذه الشبكات تقتصر على مجموعة من الأصدقاء والمعارف والتي تعمل على التواصل الاجتماعي فيما بينهم بجميع الأشكال حيث يتم إتاحة ملفات لصور الشخصية والمناسبات الاجتماعية فيما بينهم بشكل منتظم للتواصل وعمل حياة اجتماعية من خلال هذه الشبكات وهذه المواقع عديدة وكثيرة وقد تجد مواقع مغلقة على فئة معينة من الأصدقاء لمثل هذه الأمور.

2- شبكات خاصة بفئات موضوعية معينة؛ وتعنى بتجميع بعض المهتمين بموضوعات بعينها مثل المهتمين بالطب والهندسة وشبكات مهتمة بالكتب والمكتبات أو شبكات شاركت في التعليم عن بعد لبعض المدارس وشبكات ثقافية مختلفة.

3- شبكات مهنية؛ حيث ظهرت في الآونة الأخيرة لتواجه البطالة، واحتياجات دول العالم لتنشيط العمل، واستخدامها في خلق بيئة عمل وبيئة تدريبية مفيدة وحرفية، واستقبال سير ذاتية للمشتركين، مع استقبال طلبات التوظيف من جانب الشركات، وتقديم خدمات على مستوى المهن المختلفة وغيرها ومن أشهر هذه الشبكات لينكد إن (Linked In) (مجاهد، 2010).

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع هي؛ شبكات تتيح التواصل الكتابيّ. وشبكات تتيح التواصل الصوتيّ. وشبكات تتيح التواصل المرئيّ. وتتنافس الشبكات الاجتماعية حاليا في توفير أكثر من طريقة للتواصل، حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي (عبد الجواد، 2011).

ومن مميزات الشبكات الاجتماعية؛ العالمية، حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة. وكذلك التفاعلية: فالفرد يكون فيها مستقبل وقارئ، أي مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية، وتعط حيزا للمشاركة التفاعلية من المشاهدين والقراء. وكذلك التنوع وتعدد الاستعمالات؛ حيث يستخدمها الطالب للتعلم والعالم لنشر علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القارئ. كما تمتاز بسهولة الاستخدام، فالشبكات الاجتماعية، تستخدم نماذج الحروف، وأشكال من الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل. وايضا التوفير والاقتصادية في الجهد والوقت والمال، فهي ربما تكون مجانية الاشتراك والتسجيل؛ فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيزا على الشبكة العنكبوتية للتواصل الاجتماعيّ، أسوة بأصحاب الأموال (قادري، 2016).

ومن إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي؛ اولا فهي تعتبر من أهم مظاهر وخلاصة التطور العملي والتكنولوجي الحديث، بحيث أصبح الجميع يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للترفيه وايضا لأسباب أخرى تعليمية أو اجتماعية، ويمكن القول انها أصبحت من ضروريات الحياة الحديثة، ولكن يجب استخدامها والتعامل معها بحذر كبير (سالم، 2013).

ثانياً- الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات العربية والاجنبية التي أجريت في هذا المجال

أ- دراسات سابقة بالعربية

- **أجرى الصوافي (2015)** دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين كل من المتغيرات الاتية (الصف الدراسي، الجنس، والمستوى التحصيلي، وعدد الساعات، ونوعية الوسيلة الاكثر ارتياداً، والغرض من الموقع) لدى طلبة الحقلة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، موزعين على ثمان مدراس مختلفة بقطاع ولاية المضيبي من طلبة السابع والعاشر الأساسي والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتم استخدام استبانة معدة لهذا الغرض، كمقياس لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبة العينة التي طبق عليها المقياس (20%) من المجتمع الاصلي، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كما بينت الدراسة ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، والمستوى التحصيلي) في وسائل التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسة ايضاً من ابزر استخدامات التحصيلي وسائل التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لأغراض الدراسية. واوصت الدراسة بضرورة إعداد توعية للطلبة بشأن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، ودورها الفاعل في هذا الوقت.
- **كما أجرى البشابشة (2013)** دراسة هدفت الى العرف على دوافع طلبة الجامعات الاردنية لزيارة مواقع التواصل الاجتماعي، على عينة من (412) طالبا وطالبة. واظهرت بعض نتائجها؛ ان دوافع استخدام الطلبة كانت بغرض التواصل مع الاقارب أولا، ثم تلاه الترفيه، ثم أخيرا لأغراض دراسية.
- **وأجرى العوض (2004)** دراسة الى التعرف على دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه في السنة الأولى، والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مع اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم، والمسجلين منذ بداية العام 2003-2004 حتى إعداد هذه الدراسة وقد بلغ عددهم (370) طالبًا موزعين على النحو الآتي ؛ طلبة الماجستير في السنة الدراسية الأولى والثانية وعددهم (317) طالبا، وطلبة الدكتوراه في السنة الدراسية الأولى والثانية بلغ عددهم 53طالبا، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل ، واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من أجل معالجة البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير العمر. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الإنترنت.
- **كما أجرى الساري (2009)**، دراسة هدفت إلى التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية التي يتركها تواصل الشباب مع بعضهم بعضا من خلال الإنترنت، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (472) شابا وشابة ممن يستخدمون الإنترنت في حياتهم اليومية بمدينة الدوحة/ قطر. وأظهرت بعض نتائج الدراسة إلى أن الإنترنت كوسيلة اتصال الكترونية تنفرد بمزايا وخصائص اتصالية يندر أن تجدها في الوسائل الأخرى، حيث أحدثت تغيرا ملموسا في طبيعة التواصل الأسري والعائلي، وقد تبدّى ذلك في تراجع مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في الجلوس والتفاعل مع أسرهم من جهة، وفي تراجع عدد الزيارات التي ألفوا القيام بها لأقاربهم قبل تعودهم على استخدام الإنترنت من جهة أخرى. وعلى الرغم من التأثيرات الايجابية التي تتركها الإنترنت على الشباب، إلا

أنها في الوقت نفسه تركت بعض التأثيرات السلبية التي تمثلت في بداية ظهور بعض أعراض الإدمان لديهم على الإنترنت، وتسببت أيضا في خلق بعض الصدمات العاطفية لبعض مستخدميه من العزاب والمتزوجين، انعكست سلبا على علاقاتهم الأسرية والعائلية والزوجية، وساهمت في بروز بعض مظاهر الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى بعضهم، تجسدت في تمنيهم العيش خارج مجتمعهم المحلي.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- **أجرى مويسي، شتيستوفيد، و ديسمارايس (Muise, Christofides & Desmarais, 2009)** دراسة هدفت إلى الكشف عن دور شبكة الفيسبوك في إثارة الغيرة والحسد بين المتحابين، وفيما إذا كان التعرض الكثيف لهذه الشبكة قد ينبيء بعلاقات مبنية على الشك والغيرة بدلا من العلاقات الغرامية والعاطفية، واستخدم الباحث اسلوب إجراء مقابلات لعينة مكونة من (308) من طلبة البكالوريوس وكانت أعمارهم من (17-24) عاما، وقد اظهرت بعض نتائج الدراسة أن التعرض الكثيف لموقع الفيسبوك يقود إلى الغيرة والحسد، وذلك ربما بسبب الإدمان الذي يقود إلى الكشف عن معلومات غامضة عن الشريك لا يمكن الوصول إلى حقيقتها بسهولة، مما يدفع إلى التعرض الزائد لهذه الشبكة بهدف الوصول إلى الحقيقة عن الطرف الآخر، كما كشفت الدراسة أن غالبية المبحوثين يقضون نحو (40) دقيقة على الفيسبوك يوميا، وان نسبة تعرض الفتيات من أفراد العينة لموقع الفيسبوك اكثر من الرجال، وأن لديهم ما معدله (25-1000) صديق للمشارك الواحد على الشبكة.
- **كما أجرى سترانو (Strano, 2008)** دراسة هدفت التعرف إلى تفسير كيف يقدم مستخدمو الشبكات الاجتماعية أنفسهم على موقع الفيسبوك، لا سيما ما يتعلق بصورهم الشخصية (Profile Images) من حيث الاسس المستخدمة في الاختيار، وفي تغيير الصورة الشخصية من وقت لآخر، ومدى تأثر هذا الاختيار بالنوع الاجتماعي والعمر؛ وذلك من خلال عينة من (427) مشاركا تم الحصول عليها من خلال عينة كرة الثلج المتدحرجة، وقد كشفت الدراسة أن المتزوجات من أفراد العينة المبحوثة غالبا ما يقمن بتغيير صورهن (Profile Images، للتأكيد على رغبتهن في الصداقة والعلاقات الجديدة. كما كشفت الدراسة ان تأويل وفهم معاني هذه الصور يختلف من مبحوث لآخر وفقا للنوع الاجتماعي. كما كشفت الدراسة أيضاً أن مستخدمي الفيسبوك من كبار السن من الجنسين لا يميلون إلى تغيير صورهم على الموقع، ويقومون بنشر صورهم (Profile Images) الشخصية منفردة على الفيس بوك.
- **كما أجرت كل من لانهارت ومادين (Lenhart & Madden, 2007)**، دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة الحياة التي يعيشها جيل الشباب من الأمريكيين، وذلك من خلال استخدامهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وما الذي يتشاركون به ولا يتشاركون مع الغير عبر هذه الشبكات، وهل يلعب الأهل دوراً في مراقبة الأبناء أثناء تواجدهم على هذه الشبكات أم لا؟ وذلك من خلال التطبيق على عينة مكونة من (935) مشاركا من المراهقين والمراهقات الأمريكيين، وكانت أعمارهم ما بين (12-17 عاماً)، بالإضافة الى أولياء أمورهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن (55%) من المراهقين الأمريكيين لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن ما نسبته (66%) من هؤلاء لا يشاركون مستخدمي الشبكات الأخرى معلوماتهم على هذه الشبكات، وأن ما نسبته (46%) من أولئك الذين يسمحون للغير بالاطلاع على معلوماتهم، كما يزودون غيرهم بمعلومات مضللة لحماية أنفسهم أولاً، وللمزاح والعبث ثانياً. كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن غالبية المراهقين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لكي يبقوا على اتصال مع الأصدقاء أو تكوين صداقات جديدة. وأن (23%) من أفراد العينة شعروا بالخوف عندما تم التواصل معهم من قبل غرباء عبر شبكات التواصل الاجتماعي. واظهرت النتائج أن والديهم

يقومان بمراقبة أبنائهم لمعرفة المواقع التي يتعرضون لها، وذلك من خلال بعض البرامج الخاصة بهذا الشأن، أو من خلال وضع جهاز الكمبيوتر في مكان واضح في المنزل ومراقبة الأبناء بصورة مباشرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض الآثار الاجتماعية للإنترنت بشكل عام، ولم تتناول دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني بشكل مباشر عند طلبة المدارس. ومن خلال بعض النتائج للدراسات السابقة يلاحظ أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بأنها أوصت بضرورة تنظيم طريقة الاستخدام، وتنظيم ساعات الاستخدام، مع تحديد نوعية المواقع، والبرامج المراد الحصول عليها، والرقابة الدورية للأبناء لاسيما في مجال التعلم والتعليم. كما تحاول الدراسة الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، ومن الأداة والمنهج المستخدم، بما يخدم أهداف الدراسة، وفي إعداد استبانة الدراسة الحالية وبنائها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما توجد في الواقع معبراً عنها بطريقة كمية وكيفية، عن طريق جمع المعلومات والبيانات حول أفراد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها؛ للكشف عن دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان، خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2020/2019 وعددهم (1811) طالب وطالبة وفق احصائيات المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي. موزعين على (13) مدرسة منها أربع مدارس للذكور: السلطان بن قابوس ومدرسة عزان بن قيس ومدرسة يزيد بن المهلب ومدرسة حذيفة بن محصن، وأربع مدارس للإناث: آمنة بنت الامام جابر ومدرسة السلطنة ومدرسة ام ذر الغفاري ومدرسة زينب بنت خزيمة، وخمس مدارس مختلطة: روضة عمان ومالك بن أنس والمقداد بن عمرو وادي الحيول والسنينة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (240) طالب وطالبة من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وبناءً عليه فإن حجم العينة بلغ(13%)من المجتمع الأصلي، وللاختيار العينة وتطبيق أداة الدراسة عليهم، قام الباحثان بالتنسيق مع زملائهم وزميلاتهم من الأخصائيين الاجتماعين حيث وضح لهم ماهية الاستبانة وآلية توزيعها، ثم بعدها توزيع الاستبانة على الطلبة داخل المدارس التابعة لولاية البريمي ومحضة والسنينة، وقد شكل هذا الأمر نوعاً ما من الصعوبة تمثلت في ايجاد العينة المطلوبة، والعينة عبارة عن الطلبة الذين يمتلكون حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الديموغرافية للدراسة

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	120	%50
	أنثى	120	%50
	المجموع	240	%100
الصف	الحادي عشر	120	%50
	الثاني عشر	120	%50
	المجموع	240	%100

تصحيح أداة الدراسة

أعد الباحثان استبانة للتعرف حول " دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي". وقد اعتمد الباحثان على مقياس الذي أعده الصوافي (2015)، وقاما بتعديل بعض الفقرات في المقياس. وتم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، حيث تعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الإجابة على الفقرة، حيث أعطيت الفقرات الأوزان الموضحة في الجدول التالي.

جدول (2): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا وافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

في حين أن الفقرات (4، 5، 14، 15، 16، 17، 18، 22، 24، 25، 26)، والتي تتضمن عبارات سلبية أعطيت الأوزان الموضحة في الجدول التالي.

جدول (3): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا وافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

مكونات أداة الدراسة

تتكون الاستبانة من قسمين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية عن المبحوثين (النوع الاجتماعي، والصف).

القسم الثاني: وهو عبارة عن مجموعة من العبارات تلخص دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقد تضمنت 27 فقرة.

صدق وثبات الأداة

أولاً: الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق الدراسة من خلال عرضهما على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ اجمالي عددهم (5) محكمين لقياس مدى صدق مفردات الاستبانة ومدى قدرتهما على قياس الهدف التي وضعت من

اجله، وذلك للحكم على مدى وضوح كل عبارة من عباراتها من حيث دقة صياغتها اللغوية ومدى ارتباطها بالمجال الذي تندرج تحته، وبناء على ذلك اختيرت العبارات التي اجمع المحكمون عليها، وعدلت العبارات التي اقترحوا تعديلها او اعادة صياغتها او حذفها، وبعد اجراء التعديلات المقترحة تم اخراجهما في صورتهما النهائية (انظر الملحق).

ثانياً: الاتساق الداخلي:Internal Consistency

لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة المكونة من (30) فقرة، استخرج الباحث معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة، كما استخرج معامل الثبات لفقرات الأداة بطريقة كرونباخ ألفا، وذلك على عينة استطلاعية تكونت من (30) فرداً من طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان، والجدول التالي يوضح ذلك.

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

جدول(4): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.268**	8	.215**	15	.622**	22	.587**
2	.395**	9	.270**	16	.587**	23	.313**
3	.361**	10	.520**	17	.562**	24	.405**
4	.450**	11	.511**	18	.409**	25	.481**
5	.545**	12	.349**	19	.230**	26	.488**
6	.294**	13	.337**	20	.251**	27	.151*
7	.246**	14	.277**	21	.374**		

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01). * دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

يوضح الجدول (4) أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية كانت ذات درجات عالية وجميعها دالة إحصائيا، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فقرة ذات ارتباط سالب أو يقل ارتباطها عن الدرجة (0.15)، والذي قد يؤثر في معامل الثبات العام للمقياس، حيث بلغت درجة معامل كرونباخ ألفا العام للدرجة الكلية للأداة (0.806)، وهي قيمة عالية في العلوم الانسانية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة، عليه، فقد اعتمد الباحث جميع فقرات أداة الدراسة وعددها (27) فقرة لأغراض تطبيقها على العينة المختارة.

إجراءات الدراسة

1. الاطلاع والقراءة في بعض الدراسات والأدبيات التي تناولت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
2. إعداد أداة من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة في المجال.
3. التأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على مجموعة من المختصين في الإدارة التربوية من أجل إبداء الرأي العلمي فيما تتضمنه الاستبانة من فقرات، والعمل على تعديلها في ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم.
4. تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة من خلال تطبيق الباحث.
5. تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها إحصائياً واستخراج نتائجها عن طريق برنامج SPSS.

متغيرات الدراسة

اشتمل هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة:
  - النوع الاجتماعي، وله مستويان؛ (ذكر وأنثى)
  - الصف، وله مستويان؛ (الحادي عشر، الثاني عشر)
- والمتغير التابع: دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

الوزن النسبي ومعيار الإجابة:

استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي، اعتمدت الدراسة معيار الحكم التالي.

جدول(5): معيار الحكم على نتائج السؤال الأول

المدى	درجة التقدير
من 1 إلى 1.80	ضعيفة جداً
من 1.81 إلى 2.60	ضعيفة
من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
من 3.41 إلى 4.20	عالية
من 4.21 إلى 5	عالية جداً

المعالجات الإحصائية للبيانات

تم استخدام المعالجات الاحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو التالي:

1- تم استخدام معامل الارتباط كرونباخ الفا (AlphaCronbach)، ومعاملات ارتباط بيرسون(Pearson)؛ للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
2- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للإجابة على السؤال الأول.
3- تم استخدام اختبار(T-Test)؛ للإجابة على السؤال الثاني.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وفيما يلي عرضا لنتائج الدراسة مرتبة حسب تسلسل أسئلتها.

- **أولا- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه:** " ما دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة من طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حسب الفقرات والأداة ككل. والجدول التالي يوضح نتائج الإجابة على السؤال.

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول الفقرات والأداة ككل، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
8	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأهل والاصدقاء	4.65	0.70	1	عالية جداً
7	تعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة للتسلية والترفيه عن النفس	4.45	0.75	2	عالية جداً
19	وسائل التواصل الاجتماعي تمكنني من الحصول على معلومات عن الموضوعات التي تشغل اهتمامي	4.33	0.90	3	عالية جداً
10	تنمي وسائل التواصل الاجتماعي ثقافتي العامة	4.20	0.84	4	عالية جداً
27	تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من تبادل الصور ومقاطع الفيديو مع الأهل والأصدقاء	4.19	1.08	5	عالية
20	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي شعوري بالوحدة والملل	4.18	1.02	6	عالية
21	زادت وسائل التواصل الاجتماعي معارفي عن مختلف القضايا المطروحة في المجتمع	4.16	0.97	7	عالية
1	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لدوافع الدراسة	4.00	0.86	8	عالية
23	تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من اختيار المجموعة التي اريد التواصل معها بسهولة	4.00	1.03	9	عالية
13	تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من متابعة الانشطة الثقافية والرياضية	3.99	0.96	10	عالية
11	تكسبني وسائل التواصل الاجتماعي مهارات الحوار	3.95	0.98	11	عالية
2	تساعدني وسائل التواص الاجتماعي في تحقيق اهدافي وطموحي	3.93	0.88	12	عالية
6	تخفف وسائل التواصل الاجتماعي عني ضغوط الحياة	3.90	1.01	13	عالية
9	تمكنني وسائل التواصل الاجتماعي من التعرف الى أصدقاء جدد	3.90	1.15	14	عالية
3	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي في اختيار تخصصي ومهنتي المستقبلية	3.80	1.02	15	عالية
24	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي ضعف التواصل مع أصدقائي في المدرسة	3.59	1.31	16	عالية
26	تضعف وسائل التواصل الاجتماعي تواصلي مع أصدقائي في الحي الذي أعيش فيه	3.53	1.24	17	عالية
1	تضعف وسائل التواصل الاجتماعي تواصلي مع الاهل	3.41	1.26	18	عالية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
6					
15	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجعلني غير ملتزم بالدراسة المنتظمة	3.23	1.21	19	متوسطة
25	تشكو مني أسرتي بسبب كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	3.19	1.41	20	متوسطة
14	اقضي ساعات متأخرة من الليل في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	3.18	1.30	21	متوسطة
17	تشغلني وسائل التواصل الاجتماعي عن ممارسة الانشطة الاجتماعية	3.11	1.13	22	متوسطة
22	تقلل وسائل التواصل الاجتماعي لدي عدد ساعات النوم وتشعرني بالتعب	3.06	1.26	23	متوسطة
12	أتواصل مع أكبر عدد من مستخدمي الشبكة في مواقع التواصل الاجتماعي	3.03	1.22	24	متوسطة
4	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تضعف قدرتي على التركيز	3.00	1.19	25	متوسطة
5	ينتج عن وسائل التواصل الاجتماعي ضياع وقتي المخصص للمذاكرة	2.76	1.24	26	متوسطة
18	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على حدة نظري	2.74	1.19	27	متوسطة
	المستوى العام	3.68	0.43		عالية

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة من طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حسب الفقرات والأداة ككل، إذ بلغ المتوسط العام للأداة (3.68) بانحراف معياري عام (0.43)، وبدرجة تقدير عالية. حيث جاءت الفقرة (8) والتي تنص على" استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأهل والاصدقاء" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.65)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (7) ونصها" تعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة للتسلية والترفيه عن النفس" بمتوسط حسابي بلغ (4.45)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (9) ونصها" وسائل التواصل الاجتماعي تمكنني من الحصول على معلومات عن الموضوعات التي تشغل اهتمامي" بمتوسط حسابي بلغ (4.33)، بينما جاءت الفقرة (18) ونصها" استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على حدة نظري" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.74).ويفسر الباحثان سبب ذلك ان الطالب قد يستعين بوسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والصور والفيديوهات بينه وبين الاهل وبينه وبين أصدقائه للمذاكرة وحل الواجبات المدرسية والمشاريع والتقارير واعداد البحوث.

- **ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيري: النوع الاجتماعي، والصف؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول اتجاهات طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (t-test)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى لمتغيري: النوع الاجتماعي، والصف، على النحو التالي.

1- متغير " النوع الاجتماعي"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t-test) للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(7): اختبار(ت) لأثر متغير النوع الاجتماعي حول دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	120	3.68	0.43	0.177-	0.859
أنثى	120	3.69	0.43		

يلاحظ من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى). ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام بات متطلباً أساسياً بعد ظهور ثورة التكنولوجيا والاتصالات وما نتج عن هذه الثورة من مواقع عديدة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد دون أن يفصلهم سن أو نوع أو جنس وتجمهم ميول مشتركة، وهذا ما يجعل عدم وجود فروق في استخدام هذه المواقع بين الذكور والاناث على حد سواء، وتبادل المعلومات بينهم بأقل جهد وتكلفة.

2- متغير " الصف"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t-test) للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير الصف (الحادي عشر، الثاني عشر)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(8): اختبار(ت) لأثر متغير الصف حول دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الحادي عشر	120	3.71	0.46	0.832	0.406
الثاني عشر	120	3.66	0.39		

يلاحظ من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دوافع طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير الصف (الحادي عشر، الثاني عشر).

- **ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** "ما أكثر الأوقات التي تكون متصلاً فيها ببعض وسائل التواصل الاجتماعي"؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتقديرات عينة من طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان حول أكثر الأوقات التي يستخدمون فيها وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول(9): التكرارات والنسب المئوية لتقديرات عينة الدراسة حول أكثر الأوقات التي يستخدمون فيها وسائل التواصل الاجتماعي، مرتبة تنازليا حسب النسب المئوية

الرتبة	الأوقات	التكرارات	النسب المئوية
1	حسب الظروف المتاحة	155	%64.6
2	مساء	70	%29.2
3	منتصف النهار	13	%5.4
4	صباحا	2	%0.8

يبين الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية لتقديرات عينة الدراسة حول أكثر الأوقات التي يستخدمون فيها وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت النتائج أن عدد (155) من عينة الدراسة أي ما نسبتهم (60%)، يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي حسب الظروف المتاحة، في حين أن عدد (70) منهم يستخدمونها مساءا، وهو ما نسبتهم (29.2%) من العينة، بينما عدد (13) طالبا فقط يستخدمونها منتصف النهار، وهو ما نسبتهم (5.4%)، وعدد (2) فقط يستخدمونها صباحا أي ما نسبتهم (0.8%) فقط من إجمالي عينة الدراسة. ويفسر الباحثان سبب استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي حسب الظروف المتاحة كون الطالب مرتبط وملتزم بالدراسة والمذاكرة واعداد البحوث والتقارير، فمتى ما سنحت له الظروف المناسبة يستخدم هذه الوسائل.

- **رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** "ما الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي حسب الساعات؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتقديرات عينة من طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان حول الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي حسب الساعات.

جدول(10): التكرارات والنسب المئوية لتقديرات عينة الدراسة حول الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي حسب الساعات، مرتبة تنازليا حسب النسب المئوية

الرتبة	معدل الاستخدام اليومي بالساعات	التكرارات	النسب المئوية
1	1-3 ساعات	115	%47.9
2	4 -6 ساعات	74	%30.8
3	7 فما فوق	51	%21.3

يبين الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية لتقديرات عينة الدراسة حول الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي حسب الساعات، حيث أظهرت النتائج أن معدل استخدام (115) من عينة الدراسة أي ما نسبتهم (47.9%)، لوسائل التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً، في حين أن عدد (74) وهو ما نسبتهم (30.8%) من عينة الدراسة يصل معدل استخدامهم اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي من أربع إلى ستة

ساعات يومياً، بينما عدد (51) طالبا يصل معدل استخدامهم 7 ساعات وما فوق، وهو ما نسبتهم (21.3%) من إجمالي عينة الدراسة. ويعزو الباحثان سبب ذلك أن الطالب في هذه المرحلة لديه التزامات مدرسية للمذاكرة وتحضير الدروس فوقته محدود والتزاماته المدرسية أكثر بذلك لا يستطيعون استخدام هذه الوسائل أكثر من هذه المدة.

- **خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:** "ما برامج التواصل الاجتماعي الأكثر ارتيادًا؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتقديرات عينة من طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمدارس محافظة البريمي في سلطنة عُمان حول برامج التواصل الاجتماعي الأكثر ارتيادًا.

جدول(11): التكرارات والنسب المئوية لتقديرات عينة الدراسة حول برامج التواصل الاجتماعي الأكثر ارتيادًا، مرتبة تنازليا حسب النسب المئوية

الرتبة	برامج التواصل الاجتماعي الأكثر ارتيادًا	التكرارات	النسب المئوية
1	instagram	140	%58.3
2	whats app	48	%20
3	youtube	21	%8.8
4	snap chat	17	%7.1
5	twitter	12	%5
6	Facebook	2	%0.8

يبين الجدول (11) التكرارات والنسب المئوية لتقديرات عينة الدراسة حول برامج التواصل الاجتماعي الأكثر ارتيادًا، حيث أظهرت النتائج أن عدد (140) من عينة الدراسة أي ما نسبتهم (58.3%)، يرتادون instagram، في حين أن عدد (48) منهم يرتادون whats app، وهو ما نسبتهم (48%) من العينة، تلاه youtubeبعدد (21) طالبا فقط، وهو ما نسبتهم (8.8%)، وعدد (2) فقط يرتادون snap chat أي ما نسبتهم (7.1%) فقط، تلاه twitter بنسبة (5%)، فيما جاء ارتياد Facebook في المرتبة الخيرة أي ما نسبته (0.8%) من إجمالي عينة الدراسة. ولعل السبب يعود لسهولة استخدامها ومرونة القيود المفروضة على الاشتراك فيها، إضافة إلى أن طبيعة الطلبة ورغبته في تكوين العلاقات مع أقرانه، فضلاً عن توفر وقت فراغ كبير في حياته، مع محدودية الفرص المتاحة له خارج المنزل للالتقاء بالآخرين، كانت عاملاً أساسياً في انضمام الكثير منهم لتلك الشبكات وخاصة instagram.

الّتوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1- حث طلبة هذه المرحلة العمرية بالآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل الجهات المعنية، سواء من خلال إقامة الورشات المختصة أم من خلال الشبكات ذاتها، مثل سلبيات وايجابيات استخدام وسائل التوصل الاجتماعي.

2- تفعيل دور إدارة المدرسة والمعلم والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة في مساعدة الطلاب للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي ومعالجة الجوانب السلبية لهذه الوسائل من خلال الإذاعة المدرسية والمحاضرات والندوات والمجلات العلمية وغيرها من الوسائل.

3- الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي، وآتخاذ القرارات لما لتلك الشبكات من ميزات تكنولوجية كتوزيع الاستبانات واستطلاعات الرأي، مما يتيح للباحثين أو المسؤولين الوصول إلى فئات كبيرة من الطلبة في ذات الوقت، والحصول على نتائج فورية وسريعة.

4- تحول حملات التوعية الّتي تقوم بها المؤسسات والهيئات والمنظمات الحكومية والأهلية المهتمة بالشباب، إلى شبكات التواصل الاجتماعي إلى جانب وسائل الإعلام التقليدية، كالوقاية من المخدرات والإيدز والتدخين وتنظيم الأسرة.

5- إنشاء وتأسيس شبكات تواصل اجتماعي جديدة خاصة بالمدارس، تصمم بحيث تخدم الغايات التربوية لتلك المدارس، وتراعى فيها أمن المعلومات وضبط المشاركات والسيطرة عليه والتحقق من الهوية.

6- أن يكون استخدام الطلبة في هذه المرحلة العمرية للهواتف الذكية تحت إشراف الوالدين، وتفعيل دور الأسرة لكونها الحاضن الأول لتعزيز جوانب الرقابة على الأبناء خاصة في حالة امتلاك الهواتف الذكية، وتوجيه الطلبة التوجيه الصحيح أثناء استقبال وإرسال ما يتم تداوله عبر هذه الوسائل، وتعزيز الجوانب الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي وتوظيفها التوظيف المناسب.

7- وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح إجراء عدد من البحوث في الموضوعات التالية:

1. إجراء بحوث وصفية ومسحية وتجريبية في مختلف التخصصات العلمية والأدبية والثقافية تكون كمرجع حقيقي لما يحتاجه الطلبة في هذه المرحلة العمرية من معلومات ومصادر دراسية خفيفة تكون متوفرة على مواقع التواصل الاجتماعية لتوفير الوقت والجهد وعدم تشتيت الطفل في البحث الطويل عبر منصات كثيرة، وشغل أوقات فراغ الأطفال بالجلوس معهم ومحادثتهم والاستماع لهم واللعب وممارسة الرياضة وإقامة المسابقات الترفيهية لقضاء أوقات فراغهم بعيداً عن شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تؤدي كثرة متابعتها إلى إصابات صحية ونفسية خطيرة.
2. إجراء دراسات تتناول تطوير المناهج واستراتيجيات التدريس المدرسية بما يتوافق وتوجه طلبة هذه المرحلة العمرية لاستخدام تلك الشبكات، للإفادة منها في تعزيز تعّلم الطلبة وزيادة دافعيتهم من خلال الروابط العلمية المتعّلقة بالمراجع أو المعلومات أو البيانات والصور والمقاطع السمعية والبصرية وتقنينه في البيئة العمانية.

قائمة المراجع

أولا- المراجع العربية:

- البرجي، هشام. (2016). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية. استرجع من http://www.acrseg.org/40338 (موقع إلكتروني) الموقع العربي للبحوث والدراسات.
- البشابشة، وسام.(2013). دوافع استخدام طلبة الجامعات الاردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البترا الاردن.
- بوخضر، بشرى.(2017).التواصل الإلكتروني مع المعلم خارج الدوام الرسمي وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، المؤتمر الخامس لتطوير التعليم العربي، القاهرة، مصر.
- جواد، تبارك عادل. (2018). دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة القادسية، العراق.

- الدبيسي، عبد الكريم علي، الطاهات، زهير ياسين. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 40(1)، 66-81.
- ذهبية، العرفاوي. (2008). أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر.
- الساري، حلمي خضر. (٢٠٠٩). ثقافة الإنترنت. دراسة التواصل الاجتماعي. الاردن: منشورات وزارة الثقافة-عمان.
- سالم، أحمد جمال. (2013). مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياتها وسلبياتها- وها هو الاستخدام الصحيح لها، استرجع من www.alukah.net
- السعيدي وضيف، حنان وعائشة. (2015). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي. (دراسة ماجستير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ودقلة، الجزائر.
- سليمان، بورجلة. (2008). أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعين وسلوكياتهم. (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر بن يوسف بن جدة، الجزائر.
- الشهري، علي فايز(2008). الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين، جريدة الرياض، العدد 14776.
- صادق، عباس مصطفى. (2005). الصحافة والكمبيوتر. بيروت: الدار العربية للعلوم.
- الصوافي، عبدالحكيم عبدالله راشد. (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- عبد الجواد، أحمد رأفت. (2011). مبادئ علم الاجتماع. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر.
- عوض، رشا أديب. (2015). آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت. (مشروع تخرج بكالوريوس). جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- العوض، وليد بن محمد. (2004). دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. (دراسة ماجستير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- قادري، حليمة. (2016). التواصل الاجتماعي. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع-الأردن.
- القبطان، جنان. (2011). بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذو صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط. (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- مجاهد، أماني جمال (2010). استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، مجلة دراسات المعلومات. جامعة المنوفية (8)، 1-57.
- مشري، مرسي (2012). شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية: نظرة في الوظائف، المستقبل العربي- مركز دراسات الوحدة العربية، 34 (395)، 149-169.
- المطيري، سلطان خلف.(2015). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الامن المجتمعي. (دراسة ماجستير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Christofides E, Muise A, Desmarais S. (2009). More Information than you ever Wanted: Does Facebook Bring out the Green–Eyed Monster. Cyber psychology & behavior: the impact of the Internet, multimedia and virtual reality on behavior and society 12(4):441-445.
- Lenhart, A. & Madden, M. (2007). Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities & personal information in the age of Myspace. Review Internet & American life project. Retrieved from; https://www.pewresearch.org/internet/2007/01/07/social-networking-websites-and-teens/
- Strano, M. M. (2008). User descriptions and interpretations of self-presentation through Facebook profile images. Cyber psychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace, 2(2), 5.